[90] نعلمه، وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فإلينا يخرج 33 - يج: قال أبو هاشم الجعفري: سأل محمد بن صالح الارمني أبا محمد عليه السلام عن قوله تعالى: " يمحو ا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " فقال: هل يمحو إلا ما كان ؟ و هل يثبت إلا ما لم يكن. فقلت في نفسي: هذا خلاف قول هشام بن الحكم إنه لا يعلم بالشئ حتى يكون، (1) فنظر إلي فقال: تعالى الجبار الحاكم العالم بالاشياء قبل كونها. قلت: أشهد أنك حجة ا. 34 - كشف: من دلائل الحميري، عن الجعفري مثله، وفي آخره: تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها، الخالق إذلا مخلوق، والرب إذ لا مربوب، والقادر قبل المقدور عليه (2) فقلت: أشهد أنك ولي ا وحجته والقائم بقسطه وأنك على منهاج أمير المؤمنين وعلمه. 35 - شى: عن داود الرقي قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم ا الذين جاهدوا منكم " قال: إن ا هو أعلم بما هو مكونه قبل أن يكونه وهم ذر، وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد كما علم أنه يميت خلقه قبل أن يميتهم ولم يرهم موتى وهم أحياء. (3) بيان: فالعلم كناية عن الوقوع، أو المراد العلم بعد الوقوع. 36 - شى: عن الحسين بن خالد قال: سألت أبا عبد ا (4) عليه السلام عن قول ا: " ما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين " فقال: الورق: السقط يسقط من بطن امه من قبل أن يهل الولد. (5) قال فقلت: وقوله ولا حبة قال: يعني الولد في بطن امة إذا أهل ويسقط من قبل الولادة. قال:

---

(1) وفى نسخة: انه لا يعلم الشئ حتى يكون. (2) وفى نسخة القادر إذ لا مقدور. (3) يوجد الحديث في تفسير البرهان والصافى، وفيه: ولم يرهم موتهم وهم أحياء. (4) في نسخة: سألت أبا الحسن عليه السلام: فعلى هذا يكون المراد من الحسين بن خالد الصيرفى، و على ما في المتن يكون هو ابن طهمان. (5) أهل الصبى: رفع صوته بالبكاء حين الولادة.